بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لم تكن فكرة إخراج هذا الكتاب وليدة هذا العام ، بل نبتت من ثلاث سنوات مضت ، وقفزت إلى الذهن وألحت فى أن أخرجها فى كتاب وأعلن مولدها . أشرت عليها وقتئذ بالصبر والتريث والانتظار حتى تزداد وضوحا واكتمالا ونضوجا فخضعت لما أشرت به .

ومرت الأيام وعادت الفكرة من جديد تلح فى أن تخرج إلى عالم الوجود بعد ان قويت دعائمها ووضحت معالمها ، فلم أجد مفرآ من أن أعلن مولدها فى كتاب سميته

« مسائل الفاكهة »

ولقد راعيت فى إخراج الفكرة وتأليف هذا الكتاب وضوح المعنى وسلامة التعبير من كل تشويه وتشويش كلما استطعت إلى ذلك سبيلا ، مراعياً التسلسل العملى والترتيب الزمنى .

لقد دفعت هذه الفكرة إلى عالم الوجود لا لأنها قد بلغت حد الكمال ، بل لأنى أؤمن إيماناً قاطعاً بالمبدأ القائل « أن تضىء شمعة خير من أن تسب الظلام » ولأنى من جهة أخرى أردت أن أبنى مع البانين وأساهم مع المساهمين فى تدعيم علم البساتين ، فهذا خير لى من أن أكون ناقداً هداماً ليس إلا ؟

المؤلف